هواجس الغزل

رحاب عبدالتواب

دار أحلام القلوب

هواجس الغزل

رحاب عبدالتواب

التصميم والتنسيق والغلاف

مي محمود أبوالعز

دار النشر

دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

دارأحلام القلوب التابعه لمؤسسه أحلام القلوب .
هدف المؤسسه بالكامل مجاني تعطي كورسات مجانيه تماما ومسابقات دوريه في جميع المجالات
وهذه المؤسسه تمتلكها مي محمود أبوالعز .
وهذه المؤسسه لديها الكثير من الفروع التي تنتمي اليها مثلا :
دار أحلام القلوب .
جريده أحلام القلوب.

"كُنت أقاتل من أجلك ووجدت أنني من قُتل"

كُنت أُحارب الأهل، والرفاق؛ كي تجالسني يومًا؛ لكنني أُحارب قلبي، وكيف للروحِ أن تُحارب؟! حاربتُ لأجل العائلة، والرفاق، وعقلي، لقد مُزقت حتمًا كاليمام؛ كي تكون بصحيتي، الآن أنا مَن قُتل، مَن هُزِم هو أنا، أنا المفقود وليس الفاقد، كيف للمَرء أن يُقتل في معارك كان مِن المفترض أن ينتصر فيها برفقة حبيب الفؤاد؟! رفيق الروح إن كان للروح أن ترافق، صديق العمر، والطريق إن ضل المسار، قُتِلتُ بأسهُم الرفيق، كأنهُ سُمٌ دمر سائري، لقد أُصيب قلبي بالشّجن والدّيجور الوبيل، كأنه كلالة لم ينتهي إلا بمقتلي، قُتِلتُ في كل المعارك مع نفسي، فكيف حالي أن كان الحرب لاجلك؟ لقد قُتلت وهُزمت بلا رفيق، لقد كان درسًا لُقن لقلبي الحزين، وعقلي المفقود، وروحي المقتولة، ومشاعري الممزقة، فوالله لقد فقدتُ لذة الشعور والحنين، فما الحنين للمقتول إلا سهام تغرز داخلُه، وما الشوق إلا طعنات متفرقة إن أصابت قلبي، تألم كأنهُ طعنة وابلة، تالله ما قُتلت إلا لأجل رفقتك، وما هُزمت يومًا إلا برفقتك، أيجلب المَرء لروحِه طعنات الشقاء، أيُهزم المَرء مِنا بضجيج قلبُه، وصيحات عقلُه، فما الشقاء إلا سِهام تخترق قلبي، ولارفقتك إلا هزائم القتال، وما حروبي إلا بك، وما المعارك بِك إلا دِماء مَقتلي.

||رحاب عبدالتواب||

لن يقف الموج بعد رحيلك، ولم يقف السير بغيابك، كنت أظن أن الحياة بكَ، والربيع مزهرًا بكَ، وأن غيابك خريف سيصيب حياتي؛ لكنني رأيت بك غيوم، وفي غيابك إشراق، ليت لقاك لم يكن فكنتُ، وليت اللقاء كان ضبابًا فابتعدت؛ كي لا أصاب؛ لكنه كان كالسهم أصاب قلبي فظننت أنه نسمة هواء شديدة فوقعت في عاتقك؛ لكني الآن أعلن أن انهزامي لم يكن سوىٰ انعكاسه، وأن وجوده لم تكن ربيع قلبي، بل كانت خريف عمري، وأنه لم يكن مجرد رياح تمر بسلام، بل كان إعصارًا قتلني وكأن شيئًا لم يكن، فأعلن أنه لم يكن شيء، والآن أتعافى من انهزامي وأعود براية النصر، وأخبر الجميع بقلبٍ راضٍ أن الرياح تسير كما أشتهي، وسفينتي تُبحر بكل سلام، والموج كأنه نسيم الهواء الدافئ، ووجوده كان غيومًا وإعصارًا وإضطرابًا في الأجواء؛ ولكني تعافيت حتمًا.

||رحاب عبدالتواب||

يعيش أحدهم بالعلوم نابعاً، والكُتب نافعاً، بالقراءه ناجحًا، يعيش مع أفكاره كأنها دليل نجاته، أيعيش المرأ برفقه الكتاب متسع الافاق؟ نابغ الفكر، يظن العالم كحديقه يعمها الأشجار ويزينها الكُتب، وعلي جانبه الآخر شخص تائهه بين طيات ندبات، غارق في اوهامه، أيعيش المرأ غارقًا بين اوهامه؟! أيفقد المرأ عقله برفقه قالب لا يجلب سوىٰ ضجيج العقل، اضطراب النفس، كيف لشخص أن يفقد صحبته؟! فيري العالم كأنه بقعه من الأرض حل عليها الخريف؛ فتساقطتت اوراقها، وذبلت اواقها، فقدت بنيتها فهل ستعود كسابق عهدها؟! أم أن الظلام والخريف خيم علي اساسها؟ ليت الخريف لم يأتي، وكان ربيعها مُزهر ينير ظلمه داخله.

||رحاب عبدالتواب||

أعيش بين زوايا غرفتي، أشعر أنها مقبرة صغيرة، أراني مقتولًا داخلها، منحت نفسي يومًا أن يكون بصحبتي رفيق، وضعت كرسيًا؛ كي يجالسني يومًا، ذبلت وأصبحت هشًا دون أن يأتي ذلك الرفيق، أيفقد المرء ذاته بأن يكون وحيدًا؟ يعيش داخل ظُلمة الجدران كأنها مقبرة لا يصل إليها سوىٰ ضوء باهت، متى سأنجو وستنير أنحاء الغرفة؟!

ربما يصيب الضوء قلبي فينير داخلي؛ فأعود قويّ البُنية، صلب البنيان كسابق عهدي، وأنجو من عاتق تفكيري، فقد كان الجلوس مع ذاتي أشبه بليلة رعدية حالكة السواد أصابت قلب رجل وسط الصحراء، جعلته يرتجف من شدة البرودة، وأصابته بالجنون فلم يعُد منذ تلك اللحظة متزنًا؛ ولكن لا بأس ربما أعود يومًا.

||رحاب عبدالتواب||

أُناجيك وقلبي منهزم، ناجيتك وكِلّي حنين، أيقل الطريق ويكثر الملتقى؟

تركت الورد خلفي، والربيع مشرقًا، وذاهبة إليك وإن كنت خريفًا مغيمًا، أرى في طريقي غابات وصحراء، وآمل عند الوصول أن يكون زرعًا وخضرًا، أيكفي كل هذا وشوقي للقاء بيننا أشواك؟

أيُقتل المرء بالشوق، أم ينهزم بلا لقاء، أم يعود وكأن الوخزة وخزة القوى؟

||رحاب عبدالتواب||

الفتاة التي أنا عليها الآن؛ أُحبُها كثيرًا

كُنت دومًا مميزًا في عين نفسي، أمَّا الآن أنا الأفضل، والأحب، والأسمى، أيعوق العالم نظرتي لنفسي وثباتي؟ أيصبح المرء مشوه كما قال أعداؤه؟ لا بئس، أحببتُ نفسي بِندباتي وعلتي، أبدو في عين نفسي كالقمر يضيء عتمة الليالي المظلمة، كالبدر ليلة تمامه، لا يدنسه عتمة رأيه، كالقدس مهما دنسه الحُزن مشع، لا يدنسه دخيل أو محتل، أرى نفسي اليوم وأمس وغدًا موطن السلام، نعم الصديق والرفيق، فإن كنت يومًا سيئ الطباع لا بئس؛ فأنا اليوم جميل الطباع، رقيق المشاعر، إن ذكرني شخص بِسوء فكان هو سيئ الطباع.

||رحاب عبد التواب||

داهس الصخور ربوع جسماني، ظننت أن مقتول لا محال، حاولت التخلص من ضيق الصخور، ولكن كيف؟! لقد غلفت بالصخور كأنني مصاب أن أعيش حبيس دومًا، أعيش يومًا حبيس أفكاري، ويومًا حبيس مشاعري، اليوم أنا مقتولٌ، ومنهزم، حبيس كالمتهم لا يعيش إلا بداخلي معتقله، لا ينجو إلا اذاي حكم القضاء له، فمتى لقاضي السماء أن يحكم لي أن أعيش حرًا؟! لا أنتظر شيء سوى عدالة السماء، أتري ضعفي؟! بكائي؟! قلة حيلتي؟! ومن لي سواك يراني؟! متى سأنجو من الصخر؟ وكيف؟! سأنجو وانا مقتولٌ لا دافع لمقتول، ولكني سأنجو يومًا فقد طال الحصار، وسيأتي يوم الخروج لا بئس.

||رحاب عبدالتواب||

يبدو أن اكتوبر كان يرغم أهالي غزه بالنصر؛ لكنه كان شهر قاسي يبدو أنه كان شهر حصاد أرواح أهالي غزه.

||گ||رحاب عبدالتواب

أيعيش المرأ في قبضه يد أحدهم؟! لكني اليوم بعد أن أصبحت مسلوب العقل، مقتول القلب، فاقد الروح في قبضه يد أحدهم فقدت نفسي، اعتصر عقلي لا مفر للهروب منه، مشتت الفكر، مبعثر الكلمات، لا تجد لي موطنًا امنًا، لا ادري اي الطرق تنجيني بعد؛ لكن أصبحت في يد أحدهم تحاوطني الشكوك، الطعنات، الدماء اصبحتُ كالمقتول ملطخ بالدماء حتمًا، أيُقتل المرأ في يد حاكمه، لا اعلم أن كانت نار التملك قاتله، تذبح المرأ، تجعله هش لا يمكنه التخلص من قبضه حاكمه، متي ينجو المرأ من ذاك، فالدماء أصبحت تسيل لا مفر.

||رحاب عبدالتواب||

قد مات قوم وماتت فضائلهم، وعاش قوم وهم في الناس أموات، قوم يحيى ذكراهم عمرًا فيُضاف عمرًا إلى أعمارهم، حتى وإن سكن التراب أجفانهم، قوم وسط الحشد هم أحياء، ولكن في الوجود لا وجود لهم، أصدع بنور قومك؛ كي يصدع ذكراك، أليس للإنسان عمر يذكر فيه أعماله؟ متى سيعلو صوت العالم مجددًا؟ قد عاش قوم بالمكارم والعلم عمرًا طويلًا، قد بنا القوم في الجهل نورًا مضيئًا ، وإن طال الزمان سيطول ذكر عالمها، وكيف لقوم صدحت العلوم فيها دون معلمٍ؟

ألا فكان منهم عالمًا تألق متحديًّا العوائق فأصبح بارعًا، وكيف لقوم لا يصدح صوت ذاكرهم وبهم العلوم ووسائلها، ليت الأقوام في فاجحة العلم لا تتركه وفي فاجحة الفضائل متمسكين.

||رحاب عبدالتواب||

"بطل قصتي"

نظرت ذات مره الي ابي دققت النظر بضع دقائق، جذبتني عيناه، ضحكاته اللي تجعل قلبي سعيد وأمن؛ ولكن عند تدقيق النظر عده دقائق، رأيت تفاصيل الشقاء به، رايت تشقق يداه، بعض الشئ وتجاهله لها، وانتباهه الي اثر جرح قديم بوجههي، لم يكن عميق كان مجرد اصابه بسيطه، تجاهله هو جروحه وداو جرحي، فساعلن في كل وقت أن ابي حبيبي الاول، والاوفي، وبطل قصتي منذ نعومه أظافري، ودليل طريقي الي النجاه.

||رحاب عبدالتواب||

" محطم"

وجَّه العالم بأسره إليّ طعنات القتال، أهو قتال دموي؟ بلا كان القتال قتال نفسي، حطمني الجميع حولي، وبعد معاناة من الحروب الداخلية والكتمان، أصبحت كالهيب أشتعل فأحرق نفسي فقط، وأظهر في غاية الثبات، حتي أنني لا أسبب الأذى لأحد، أنا فقط من يتأذى، وأصبحت أُشبَّه بالمرضى النفسيين، وأصبحت محطمًا حتمًا.

رحاب عبدالتواب "غزل"

يبات الشوق حليفي كل يوم، احتضن ما تبقي من الذكريات، بعض الصور؛ حتي يغلبني النعاس والشوق؛ أيضا ليتك جاري، أو بجواري، ليت المسافه كمسافه الرمش بالجفن بل اقرب.
رحاب عبدالتواب

ها أنا الآن اكتب رسائلي من القاع، لا اعلم هل ستصلك بعد أن أصابني الفقد؟! أما لا؛ لكن أنا أخوض حرب مع نفسي لا اعرف ما هي نتجه هذه المعركه؛ لكني انهزمت كثيرا، وتساقطت؛ ولكن أقاوم؛ حتي لا أظهر مدي ضعفي، وخضوعي؛ ولكن الان اصحبت الحرب بلا مدافع، واصحبت جميع الضربات تتوجهه صوب قلبي، فأصبح قلبي ضعيف لم يتحمل الضربات وساتساقط بلا عوده للدفاع .
رحاب عبدالتواب

حاولت غزل أجنحتي المنكسرة، ترميم ذاتي، القضاء على الديجور، والشَّجَن السَّرَمْدِي، التخلص من الجَذَمَ، بناء ذاتي الهالكة، كيف أُقتل وكُنت يومًا صامدًا؟
أعيش الحِيف والترهات، أُقتل في كل معاركِ، أفقد توازني، لا أرى أي الطرق منجية؛ فكلها ديجور أيامي، شجَن ليالٍ، كيف أنجو من كل الطرق؟
أرمم ذاتي، أنجو من مقتلي، هزائمي، أعود كسابق عهدي، أبدو في غاية الثبات، متى أتخلص من سقوطي؟!
هل سأظل في سقوطي وأبدو للعالم كالمقتول فاقد أحد جناحيه؟!
ليت الزمان يعود؛ فأتماسك كي لا أسقط.
رحاب عبدالتواب

أيعيش المرأ في قبضه يد أحدهم؟! لكني اليوم بعد أن أصبحت مسلوب العقل، مقتول القلب، فاقد الروح في قبضه يد أحدهم فقدت نفسي، اعتصر عقلي لا مفر للهروب منه، مشتت الفكر، مبعثر الكلمات، لا تجد لي موطنًا امنًا، لا ادري اي الطرق تنجيني بعد؛ لكن أصبحت في يد أحدهم تحاوطني الشكوك، الطعنات، الدماء اصبحتُ كالمقتول ملطخ بالدماء حتمًا، أيُقتل المرأ في يد حاكمه، لا اعلم أن كانت نار التملك قاتله، تذبح المرأ، تجعله هش لا يمكنه التخلص من قبضه حاكمه، متي ينجو المرأ من ذاك، فالدماء أصبحت تسيل لا مفر.

رحاب عبدالتواب

أُناجيك وقلبي منهزم، ناجيتك وكلِّي حنين، أيقل الطريق ويكثر الملتقى؟
تركت الورد خلفي، والربيع مشرقًا، وذاهبة إليك وإن كنت خريفًا مغيمًا، أرى في طريقي غابات وصحراء، وآمل عند الوصول أن يكون زرعًا وخضرًا، أيكفي كل هذا وشوقي للقاء بيننا أشواك؟
أيُقتل المرء بالشوق، أم ينهزم بلا لقاء، أم يعود وكأن الوخزة وخزة القوى؟
رحاب عبدالتواب

رسائل انتحاريه

اتسمع تحدث عقلي بالتخلص مني دوما ام كانت ثرثره ندبات قلبي وعقلي، اتحدث دوماً ان اكون منتحراً؛ لكن حتماً ستصبح يوماً واقعاً مريراً، ايموت قلبي ويبقي عقلي؟ سأصبح انا المقتول كما قُتل قلبي، أخبرت الجميع باشباه احاديث انتحارية؛ لكنه كان أشبه حديث عابر لديهم، لكن ساكتب رسائلي ربما تصل بعد غروبي دروب دنياهم، ولكن لا موطن للبكاء فقد شق قلبي كشروخ الزجاج، اصبح خاطري كالاشلاء لا دواء له.

رحاب عبدالتواب

لقاء شاق

إلتقي بها مجددًا

نظرت إليه وحينَ إلتقت أعينهم إلتفتت بعيدًا كانَ يريد أن يخبرُها شئً ما بداخلهِ ولكن عجزَ حينَ أخذتها العزيمة وإلتفتت بعيدًا .

نادها في صوت يغلبهُ الهزائم ،

قائلا : عزيزتي صافي!

ولكن لمْ تلتفت

كررَ عدت مرات عزيزتي صافي ولم تلتفت أيضًا ؛ ثم حاولَ أن يلتقي بعيناها رغم هروبها المتتالي إنهزمت ثم إلتحقت بقوتها وصرخت، قائلةً : ماذا أردت أن تفعل مجددًا يا عزيزي سفيان نأسف لقول عزيزي فلم تعد عزيزي منذُ فترة البعدِ ،منذُ لحظه الفقدان ؛ أخذتهم برهه من الوقت.

ثم قالَ ماذا لو عُدنا؟! ماذا لو إلتقينا مجددًا ؟!

ردت قائلةً : أنا فقيدتك الأن لأن هزائمك تصارعك.

قال ماذا عنكِ!

ردت في غرورٍ شديدٍ رغمَ ضعف دفاعها كنتُ فقيدتك حينَ تركتني أصارع داخلي أحارب يهودكَ لكن يهودكَ هزموني في معاركٍ كثيرةٍ كنتُ أظن أنها مناجاتي حين أعلنَ العالم الإعتذال و الإنطفاء كنت أرى فيكَ الدنيا كنت أري بكَ بصيرتي وصرخت وكادت أنفاسها أن تلحقها صيبة النزاع والفراق مجددًا أنتَ فقيدي حينَ تركتني وحيدًا حينَ أعلنت مغادرتك يا عزيزي حين أعلنت ضعفي وقت إنطفائي لم تعد عزيزي أعتذر عن قولها مجددًا

نظ رَ إليها في شئ شبيه بالسقوط لم أعد أحتمل البعاد لم أعد أحتمل ثقل العالم يهودي يطارد الجميع يهودي تخلي بالرغم عن البعاد باعد الجميع ولكن لم ينتصر علي طيف وجودكِ لم ينتصر علي طيف رائحتكِ ولم يسمح لصوت إمرأه أن تخترق داخلي سواكِ لم أعد الشخص الذي يبالي بعادك يا فقيدتي.

اخذ برهه حتي تساقطَ ولامس الأرض في شئ من الإنهزام الداخلي
تساقطت إلي جانبه ونظرت إلي عيناه العسليتان والتقت بهم ولم تعد تريد مجددًا سوى النظر إلي عيناه رغم قسوة بعادهِ رغم قسوته وإذا بصوته يردد حولها لم يعد في استطاعتي البعاد وصرخ بتنهيدة وانهمرت عيناه بالدموع فإحتضنته وكأن امٍ قسي عليها صغيرها فرددت قائله لو قسى العالم بأكمله ثق بأن قلبي مازال ينبض لأجلك ولأجل عيناك وحضني مازال لا يساعُ سواك ،
قال بتنهيدة رغم ما فعلتُ بكِ رغم قسوتي
ردت في هدوءٍ حتي ولو أعلنت حربك وأعلنت أن إنتصارك بحاجة الي سقوطي سأتساقط من أجل نجاتك وانتصارك فمازال الود بيننا ومازلت أعشق التحدي لأجلك ولم تعد عزيزي فأنتَ أصبحتَ ملجأي ومناجتي وصغيري وانتهي الأمر وأعلن إليها أن الوضع في بعدها لم يكن سوي جمرة تنازلت علي قلبِ شخصٍ لم يستطعْ الصراخ وكأن جندي قُتل جميعُ أصدقائهِ لم يبقي سواهُ أمام جيشٍ من العدوِ.

رحاب عبد التواب

ليتك أحد سكان قلبي وعيناك سماء حياتي وضحكاتك نبض بداخلي وخطاك مجري الدماء ليت حديثك كل ما يجول بداخلي ليتك انت حبيبي وليت الفراق عدوي والاشتياق اشتياق العوده لمجري الروح ولكن قلبي لا يتمني أن تعود كي احطم الكبرياء داخلي والاشتياق ألا يعود مجددا والحب الي يعود لقلبي بلقائك.

رحاب عبدالتواب

في احد ليالي الشتاء البارده في الثانيه صباحا انهمرت المطر گ السيل وانتهزت فرصه هطوله بغزاره و اتسعت خطواتي نحو الشرفه وانهمرت دموعي والكلمات تتساقط مني بما يجول داخلي حتي تعالت صوتي واخبرتهم أن هذه ليست دموعي أنها قطرات المطر علي وجهي وسبب احمرار عيناي ليس بكباء أنه مجرد بعض التحسس من الجو.

رحاب عبدالتواب

يبات الشوق حليفي كل يوم احتضن ما تبقي من الذكريات بعض الصور حتي يغلبني النعاس والشوق أيضا ليتك جاري أو بجواري ليت المسافه كمسافه الرمش بالجفن بل اقرب.

رحاب عبدالتواب

ما حدث بالأمس ترك أثر للغد

لاحقني ماضي اليوم، ولاحقني خذلانه اليوم وغدًا؛ أصاب الربيع عمري باضطراب أمس، فقدتُ ربيع عمري في شباب أيامي؛ لكني لمّ أنجو، أيفقد مأمنه، وبعد أنّ كانَ آمنا يُصبح بلا ديار اليوم؛ فواللهِ لو عادَ عُمري ليلةٍ واحِده، لكُنتُ أفضل مِما أنا عليه الآن؛ لحاربتُ قلبي أنّ يكون مُتيمًا بشيءٍ أرهقني اليوم، لمّ أعش بآثار صدمة أمس اليوم، لمّ أُهلك ما تبقي مني اليوم هالك؛ فلا يُصلح لغدًا، ليتني لمّ أهلك أمس؛ فأصيب بندبه اليوم، واضطراب من قدم غدًا.

||رحاب عبدالتواب||

انسكبت عليّ حبات المخدر وكأنني أتحول من عالم الواقع إلى عالم الخيال واللامبالاة، تبلغني كلمات الجميع حولي وكأنها سكين طعن في قلبي، وقبل أن أنطق بالصراخ فاجأني الجميع بالثرثرات، فكان المخدر وحباته كالشفاء لقلبي، حتى أصبحت مشتتًا؛ أثر حباته، وأصبحت شخصًا يرجمه الجميع بطعناتهم السامة على قلبي وعقلي، يا ليت الجميع بينهم شخص شفاء لقلبي دون مصحة أو بينهم شخص مداوٍ لقلبي، وآثار كلماتهم.

رحاب عبدالتواب

أصبح الحنين بقلبي له ولكن كيف الحنين ورفيقي هكذا بعد دقائق أخبرني بشئ من الانهيار أن لم تصبحي لي ي سليا سوف اجعل حياتك في شتات لن تصبحي لغيري مهما يحدث
افقت بعد قليل علي صوت هطول المطر رقدت الي النافذه فاصبحت عيوني تسيل بالدموع كصوت مطر أدعيت النعاس وذهبت الي وسادتي ولكن كيف القاء بعد الان ؟!
رحاب عبدالتواب

قد مات قوم وماتت فضائلهم، وعاش قوم وهم في الناس أموات، قوم يحيى ذكراهم عمرًا فيُضاف عمرًا إلى أعمارهم، حتى وإن سكن التراب أجفانهم، قوم وسط الحشد هم أحياء، ولكن في الوجود لا وجود لهم، أصدع بنور قومك؛ كي يصدع ذكراك، أليس للإنسان عمر يذكر فيه أعماله؟ متى سيعلو صوت العالم مجددًا؟ قد عاش قوم بالمكارم والعلم عمرًا طويلًا، قد بنا القوم في الجهل نورًا مضيئًا ، وإن طال الزمان سيطول ذكر عالمها، وكيف لقوم صدحت العلوم فيها دون معلمٍ؟
ألا فكان منهم عالمًا تألق متحديًّا العوائق فأصبح بارعًا، وكيف لقوم لا يصدح صوت ذاكرهم وبهم العلوم ووسائلها، ليت الأقوام في فاجحة العلم لا تتركه وفي فاجحة الفضائل متمسكين.

رحاب عبدالتواب

أحتضن الأليف وأنا مسن، حين اختفى العالم في وجوده عن احتضاني، بكيت في ظلال الأشجار باحتضان القطة وكأنها ابنتي الصغيرة حين ثرثر العالم عن وجودي وكأنني أول شخص أصبح كهل كبير، أبكي حين أرى مغادرة الجميع لي وكأنني لست مسنًا ولكن مغادرتي وكأنني سرطان قاتل ولكني أحتاج فقط مواساة أحدهم، ومساندتي، ولا الحاجة إلى العصا المتحركة ولكن أصبحت العصا دعمي الوحيد للتحرك، والقط الأليف ابنتي المدللة، وصغيرتي التي تحتضنني في وقت حزني.

رحاب عبدالتواب

"شتات العقل"

أبدو للعالم في غاية الثبات، وفي داخلي حروب تقاوم، كادت أن تهلكني أو تقضي عليّ، أتفقد داخلي كي أجد طريق نجاة، ولكن كل الطرق تؤدي بي إلى الهلاك، وكأني متيم بالفقد والسقوط دومًا، ماذا بعد؟!

سأتساقط دومًا وكأني لا أجد طريقًا سوى طريق الفقد، أنا موطن الحروب؛ وكأني مستوطن استعمار لا تغيب الحروب مني.

رحاب عبدالتواب

«ليسوا مِثلي ولستُ مثلهُم؛ أنا كَمِثل الذين لا مُثَلَ لَهُم»

أميز ذاتي دومًا وكأنني من عالم آخر، أميرة عالمي، وملكة كوكبي الخاص، جميعهم ينظرون إليّ وكأنني بقدر عظيم، ولكن أنا أصنع عالمي بشيءٍ من الخيال، وأصبح أنا مُتوجة بتلك المكانة، ها أنا أنظر إليّ، لا أرى أحد مثلي، لا أنظر إلى أحد كأني مثله، نحن في عالم مختلف تمامًا، كل منا يصنع عالمه بشكل مختلف ومتألق إلى درجة ما.

رحاب عبدالتواب

الكاتبه
رحاب عبدالتواب "غزل"
21 سنه
محافظه بني سويف
طالبه بكليه التجاره
أحببت فالكتابه منذ نعومه أظافري، أعيش
بها، ولها، فما للفؤاد أن يستكين بدونها.
ربما تبعثر مشاعر، أو اضطراب أصاب الفؤاد فهزمه.
Des: Mai Mahmoud AboElezz
دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الالكتروني